. @ 536 @

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني ما ينتظرون إلا عاقبة ما وعدهم ا تعالى في القرآن من العذاب ! 2 2 ! يعني عاقبة ما وعدهم ا وهو يوم القيامة .

2 ! 2 ! يعني يقول الذين تركوا العمل والإيمان ! 2 2 ! يعني في الدنيا ! 2 ! 2 وذلك أنهم حين عاينوا العذاب وذكروا قول الرسل فندموا على تكذيبهم إياهم يقولون ! 22 ! يقول بأمر وأخبار عن القيامة والبعث فكذبناهم في ذلك ! 2 2 ! لأنهم يرون الشفعاء يشفعون للمؤمنين فيقال لهم ليس لكم شفيع فيقولون ! 2 2 ! يقولون هل نرد إلى الدنيا فنصدق الرسل ونعمل غير الشرك ! 2 2 ! صار نصبا لأنه جواب الاستفهام وجواب الاستفهام إذا كان بالفاء فهو نصب وكذلك جواب الأمر والنهي .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني غبنوا حظ أنفسهم ! 2 2 ! يعني يكذبون بأن الآلهة شفعاؤهم عند ا وقرئ ! 2 2 ! بالنصب عطف على ! 2 2 ! أو لأن ! 2 2 ! بمعنى إلى أن وقرئ ! 2 2 ! بالرفع والمعنى هل نرد وهو قول الفراء أو عطف على المعنى وهو قول الزجاج أي هل يشفع لنا أحد أو نرد وقرأ الحسن ! 22 ! ! 2 2 ! برفعهما $ سورة الأعراف 54 $ قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما عير المشركين بعبادة آلهتهم ونزل قوله تعالى ! 2 2 ! الحج 73 وقوله ! 2 2 ! العنكبوت 41 سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا من ربك الذي تدعونا إليه وأرادوا أن يتخذوا في اسمه طعنا أو في شيء من أفعاله فنزلت هذه الآية فتحيروا وعجزوا عن الجواب فقال ! 2 2 ! يعني خالقكم ورزاقكم 2 ! 2 ! قال ابن عباس يعني من أيام الآخرة طول كل يوم ألف سنة وقال الحسن البصري من أيام الدنيا ويقال ! 2 2 ! أي في ست ساعات من ستة أيام من أطول أيام الدنيا ولو شاء أن يخلقها في ساعة واحدة لخلقها ولكن علم عباده التأني والرفق والتدبير في الأمور .

2 ! 2 ! قال بعضهم هذا من المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا ا وذكر عن يزيد بن هارون أنه سئل عن تأويله فقال تأويله الإيمان به وذكر أن رجلا دخل على مالك بن أنس فسأله عن قوله ! 2 2 ! طه 5 فقال الاستواء غير